

فتاوى الألباني {{1252}} هل الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم بغير الصيغة الإبراهيمية بدعة؟

محمد ناصر الدين الألباني

ما نحن مأمورين بامر الله سبحانه وتعالى ان نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه نعم ونحن عندما نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم هذه عبادة - [00:00:00](#)

وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم فبين لنا كيف نصلي عليه؟ كما بين لنا الصلاة اه الصلاة المفروضة فقال كيف نصلي عليك يا رسول الله؟ قال قولوا اللهم صلي على حبيبك ووردت في عدة صيغ - [00:00:16](#)

فكيف جاز لنا الخروج عن هذا الامر النبوي؟ حيث نقول مثلا اللهم صلي على سيدنا محمد او اللهم صلي على محمد وكذا. لاننا يعني علمنا الرسول كيف نصلي يعني انت تريد ان تقول علمنا كيف نصلي - [00:00:30](#)

دائما وابدا والا علمنا كيف نصلي في الصلاة يعني هذا الذي اريد ان اسأل يعني ابدا لا دائما ابدا ابدا هذا الجواب يعني الواحد بيتكلم احيانا كلام يحتمل كلامه وجهين - [00:00:48](#)

انا بوجه سؤال احتمال احد المديرين يكون هو انا هذا الذي اريده. ايش تريد؟ انا ماني فاهم معنى ما تريد الان اجبت اخيرا انا اقول ان فهمنا هذا التعليم النبوي - [00:01:10](#)

لانه هو المراد فيأتي السؤال السابق كيف نحن نقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لماذا لا نقول؟ قال رسول الله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. ليه؟ لانه هكذا علمنا - [00:01:32](#)

هذا سؤالك بارك الله فيك اه يحسن مثالا لما ندندن حوله دائما وابدا وانا اعتقد ان هذا الذي ندلل حوله من الفقه المهجور عند العلماء فضلا عن من دونهم. وهو - [00:01:58](#)

انه لا يجوز العمل بالنصوص العامة او المطلقة التي لم يجري العمل بها على عمومها وشمولها اذا كان هناك نص عام يفيد عملا في وضع ما لكننا نحن نعلم ان السلف الصالح لم يعملوا بهذا المفهوم - [00:02:22](#)

الذي انضفناه من النص العابد فالاية تقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا الحديث كما قلت علمنا ان نصلي صلوات ابراهيمية طيب انت الان طالب علم يثني هل تعتقد - [00:02:58](#)

لان السلف الصالح ومن بعدهم حتى اليوم ان المسلمين جاؤوا ولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كل ما ذكر يقف عهدهم ليطبق هذا الامر قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:03:26](#)

هل تعلم انه كان هذا طيب اذا الجواب فيما تعلم وهو ان هذا الامر ليس المراد به كل ما ذكر الرسول عليه السلام. على العموم ليس مرادا ولذلك فلا يجوز نحن - [00:03:47](#)

ان نعتمد بفهمنا لنصوص العامة دون الرجوع الى تطبيق السلف بهذه النصوص العامة والا نكون قد فتحنا على انفسنا بابا من البدعة لا يمكن غلقها بل ونقيم الحجة بانفسنا على انفسنا امام هؤلاء المبتدعة - [00:04:09](#)

الذين ننكر عليهم كثيرا من العبادات التي يتقربون بها الى الله عز وجل وكلهم هذه بدعة شو هي ومن صلى الرسول عليه السلام ان ينصر الله يحجون بنفس الحجة اللي انت الان عم تيجي وتقول ان الرسول علمنا هيك ونحن ما عم نساي هيك - [00:04:37](#)

الجواب وان هذا النص العام الذي فسرته انت بالتعليم النبوي تطبيقا عمليا لم يطبق بهذا المعنى العام اللي من طبق في الصلاة اذا

وتعليم الرسول لمسلمين لعامة ولاصحابه بخاصة كيف يصلون عليه؟ انما هو في الصلاة - 00:05:02

وليس في مجال العلم كلما ذكر الرسول عليه السلام نقف لحظة قد يكون الحديث مثلا جني مختصرة. قال رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم قال رسول الله اللهم صلي على محمد الى اخره لا ضرر ولا ضرار - 00:05:33

وين صار يا فايز ما رأيناها مطلقا من عمل السلف ولا الخلف على كثرة ما في الخلف من الابتداع في الدين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك

الى الجنة - 00:05:55